



أفادت وسائل إعلام محلية بتوّجّه مقاتلين من بلدتي "نبل والزهراء" الشيعيتين إلى منطقة عفرين شمالي حلب، للقتال إلى جانب الأكراد ضد الجيش السوري الحر والقوات التركية في المنطقة.

ووفقاً لموقع "خريطة الحرب الأهلية السورية" فإن العشرات من المقاتلين الشيعة من بلدتي "نبل والزهراء" سارعوا للالتحاق بجهات القتال في عفرين إلى جانب الأكراد ضد الجيش التركي.

كما تبادل ناشطون تسجيلاً مصوّراً يظهر عناصر تابعة لما يسمى بـ"ميليشيا" كتائب درع الزهاء" أثناء استهدافهم لآلية عسكرية تركية، على إحدى جبهات القتال في منطقة عفرين شمالي غربي البلاد.



وتقع بلدتا "نبل والزهاء" غرب طريق حلب-عنتاب، وتبعان عن حلب 20 كيلو متراً، كما يستخدمهما الأكراد لإيصال الإمدادات العسكرية نحو عفرين.

وكانت البلدتان قد تعرضتا لحصار من قبل الثوار لمدة ثلاثة سنوات، قبل أن يتمكن النظام من فك الحصار عنهما في شباط عام 2016، وخلال الحصار عمل الأكراد على إمداد "نبل والزهاء" بالمواد الغذائية والأسلحة والذخائر، وهذا ما يفسر

رسال مقاتلين من البلدين إلى عفرين وفقاً لمراقبين.

ويرى محللون أن إرسال مقاتلين شيعة للمقاتلة إلى جانب الأكراد في عفرين، جاء نتيجة تخوف أهالي "نبيل والزهراء" من سيطرة الثوار على المنطقة الأمر الذي يعرض مناطقهم للخطر من جديد، فيما يرى آخرون أن ذلك قد يكون من قبيل "رد الدين" نظراً لوقف الأكراد إلى جانب البلدين أثناء فترة حصارهما.

المصادر: